

في اربعة اشياء اذ كره واعرفه واحبه واطلبه  
 فلما انذرتك ذكرك بقدرتك ومعرفة  
 تقدمت معرفتي ومحبته اقدم محبتي وطلبه  
 لي ورحمتي طلبته فاذا كانت له الاوليه في ذلك  
 لم يبق للعبد وسيله يتوسل بها سوى فضله  
 وكرمه ومما يوافق ما ذكره المولى رحمه الله  
**ما حكى عن الجليل** رضي الله عنه في  
 مناجاته يا ذا الكبرياء يا ذا الكرم  
 وبيا يادي العارفين بما به عرفوه وبما فوق  
 العابدین لصاح ما عملوه مرزا الذي يشفع  
 عندك الا باذنك من الذي يدركك الا  
 بفضلك واستفرض العبد من ربه ما وهبه  
 له بما به له في ترفيعه لقدره وابانه لشرفه  
 ووعده مع ذلك جليل الثواب عليه بما به في  
 اكرامه له وتفضله عليه **قال بعضهم**  
 ما حكى ثم اشترى منك ما لم يكن ليثبت  
 لك معه نسبه ثم استفرض منك ما اشتراه

**وبامر النبي افرج يديه ملائكت هيبته تقامل**  
**وعجزته مستعززين** استعزوا بهم بعزته هو  
 رفع لهم عن تعذيبها بغير الله تعالى فيها  
 وتكبرل عليها ولفقه منهم به وذلك لما البسهم من  
 ملائكت هيبته حتى لم يحاول معه غيره ولم  
 نتاله قلوبهم الى سواه ولد لك قالوا المعروف  
 حق الا قدرا سوى قدره ومجى الامد كما سوى  
 ذلك **وقال بعض المشايخ** اذا اعظم الرب  
 في القلب صغر الخلق في العين وقيل في معنى  
 قوله تعالى تعمرنشا قال بان يكون معك  
 معك يريد بك **انت الذاكر من قبل**  
**الذاكرين وانت البادي بالاحسان من قبل**  
**توجه العابدین وانت الجواد بالعطايا**  
**من قبل طلب الطالبين وانت الوهاب لنا**  
**ثم انت لما وهبتنا من المستقر ضايت**  
 الحق تعالى له الاوليه فيما ذكر كما ذكر **قال ابو**  
**يريد رضي الله عنه** علقت وابتد امرى

بالعطا

في كل حين